

«اليسوعية» اختتمت مؤتمرها الدولي عن دورها ورسالتها



نجار وبارود وكيوان والأمين في أحد محاور المؤتمر

اختتمت جامعة القديس يوسف في بيروت أعمال مؤتمرها الذي حمل عنوان: «جامعة يسوعية في الشرق الأوسط، ما هو دورها؟ وما هي رسالتها؟».

تميز اليوم الثاني من المؤتمر بمشاركة ١٥ محاضرا جاؤوا من دول عدة لا سيما من فرنسا، وإسبانيا، والهند، وبلجيكا والولايات المتحدة والبحرين وقطر ولبنان. وتوزعت الندوات حول المحاور الثلاث الأساسية التالية:

١- الجامعات اليسوعية في العالم: أدار هذا المحور البروفسور جوزف مايللا (مدير

الجامعات اليسوعية في أوروبا)، وتطرق البروفسور جوزف عون (رئيس جامعة نورث إيسترن، الولايات المتحدة الأمريكية) إلى الحديث عن «الجامعات اليسوعية في الولايات المتحدة الأمريكية»، واختتم المحور مع مداخلة الأب بول فرنانديز اليسوعي (رئيس جامعة أكزافيه، الهند) الذي حاضر حول «الجامعات اليسوعية في الهند وآسيا».

برنامج الوساطة والجغرافيا السياسية في المعهد العالي للعلوم الاقتصادية والتجارية، فرنسا)، وشارك فيه كل من البروفسور إيف بوليه (رئيس جامعة نامور، بلجيكا) الذي تحدث عن «جامعة يسوعية في بلجيكا: لماذا وكيف؟»، في حين تناول البروفسور الأب جوزيه ماري غيبيرت أوسان (رئيس جامعة دوستو-جيلباو، إسبانيا) موضوع

٢- جامعة القديس يوسف

في محيطها الفرنكوفوني والإقليمي: تولى البروفسور هيرفيه سايبوران (مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية) إدارة هذا المحور، وقد شارك فيه كل من البروفسور هنري العويط (مدير مؤسسة الفكر العربي) محاضرا حول «جامعة القديس يوسف بين اعتمادها اللغة الفرنسية وتعدد اللغات»، أما البروفسور غيوم لبيته (رئيس جامعة بانثيون أساس - باريس الثانية، فرنسا) فتحدث عن «الجامعة اليسوعية في إطار الفرنكوفونية». واختتم هذا المحور البروفسور نسيب زيادة (الرئيس التنفيذي لفرقة البحرين لتسوية المنازعات) بمداخلة تحت عنوان «جامعة القديس يوسف في بعدها الإقليمي والعربي».

٣ - جامعة القديس يوسف

في محيطها اللبناني: أدار هذا المحور الثالث والأخير الوزير السابق إبراهيم نجار، وتحدث فيه الوزير السابق زياد بارود في موضوع «جامعة القديس يوسف محرك تغيير وتطوير»، والبروفسورة فاديا كيوان (الرئيس الفخري لمعهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت) في موضوع «جامعة القديس يوسف عنصر مقاومة ثقافية»، واختتم مع البروفسور عدنان الأمين (رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية LAES) بمداخلة تحت عنوان «دور جامعة القديس يوسف في التربية على المواطنة».

الجلسة الختامية

أما الجلسة الختامية فتحدث فيها الوزير السابق دميانوس قطار حول «رؤية الجامعة لنها، وطرح خلال مداخلة أسئلة أساسية حول الربط بين الجامعة وتطور الشعوب وتقدمها»، ومعتبراً أن «مستقبل الجامعة منوط بتوعية معارفها وبقدرتها على تحفيز الشباب واستمرارية مصادرها وحيوية عقلها».